

قدمت مباراة في الاداء الرائع بين نديم صوالحة وعمر الشريف في النسخة السينمائية للقصة: «مسيو ابراهيم وزهور القرآن» في طبعة مسرحية انكليزية بعد الفيلم الفرنسي

لندن - «القدس العربي»:

لم يفاجأ النقاد البريطانيون المسرحيون بالتصفيق الحاد من قبل الجمهور الكبير الذي حضر العرض الاول لمسرحية «مسيو ابراهيم» في مسرح «بوش» بوسط لندن التي قام بدور البطولة فيها الفنان العربي الاردني نديم صوالحة. فقد بذل جهدا كبيرا في تقديم هذه الشخصية البسيطة بصورة طبيعية تلقائية مرحلة اعادت الى الذهان العديد من ادواره الناجحة سواء في السينما او المسرح.

المسرحية التي كتبها المؤلف المسرحي الشهير اريك ايمانويل شميت، واخرجتها باتريك بنيكي، تقوم احداثها في احدى ضواحي باريس، حيث البقال «العربي» مسيو ابراهيم الذي يملك بقالة في حي يهودي، بل انه الوحيد المسلم في هذا الحي.

مسيو ابراهيم (نديم صوالحة) معروف بطبيعته وتواضع بقالته، متكما هو معروف بأنه يفتح بقالته حتى ساعة متأخرة في الليل، ويوم الاحاد ايضا. حتى ان الممثلة الشهيرة بريجيت باردو زارته في بقالته واشترت منه زجاجة ماء مقابل اربعين فرنكا. صداقة بريشة تنشأ بين المسيو ابراهيم ومراهق يهودي اسمه موسى، يعيش مع والده البخل المتسلط، بعد ان تركته امه وهو طفل، وهربت مع عشيقها، بعد ان ضاقت ذرعا بمعاملة زوجها.

الشاب كان يسرق بعض العلبات من بقالة مسيو ابراهيم، ولكن الاخير كان يغض النظر لعرفته بمعاماته -هذا الشاب المراهق، فوالده وحسب وصفه لا يسرى ان المال يجب ان يصرف لشراء الحاجات بل يجب ان يتم توفيره.

مسيو ابراهيم يعيش حياة غامضة فهو يقول ان له اسرة وزوجة واولاد، ولكن لا يعرف احد اين يقيمون، ولم يرههم احد من ابناء الحي. ويرى ان القرآن الكريم يقدم له كل الحلول وفيه كل العلاجات.

موسى يعود من المدرسة ليجد رسالة من والده تقول له انه تركه لقدرة، وانه غادر

البيت الى مكان مجهول. فيعرض على صديقه ابراهيم البقال ان يتبيناه فيوافق دون تردد، ويتلذذ بان يناديه دائما بـ«ابني».

في يوم من الايام يطرق البوليس باب موسى ليخبره ان والده الاصلي انتحر بقذف نفسه امام أحد قطارات مرسييليا ويطلب منه التعرف على الجثة فيرفض، ولكن مسيو ابراهيم الطبيب القلب يقبل المهمة، وفي يوم آخر تعود والدته لتبحث عنه ولكنه يرفض ايضا خطوتها هذه وينكر انه موسى ابنتها.

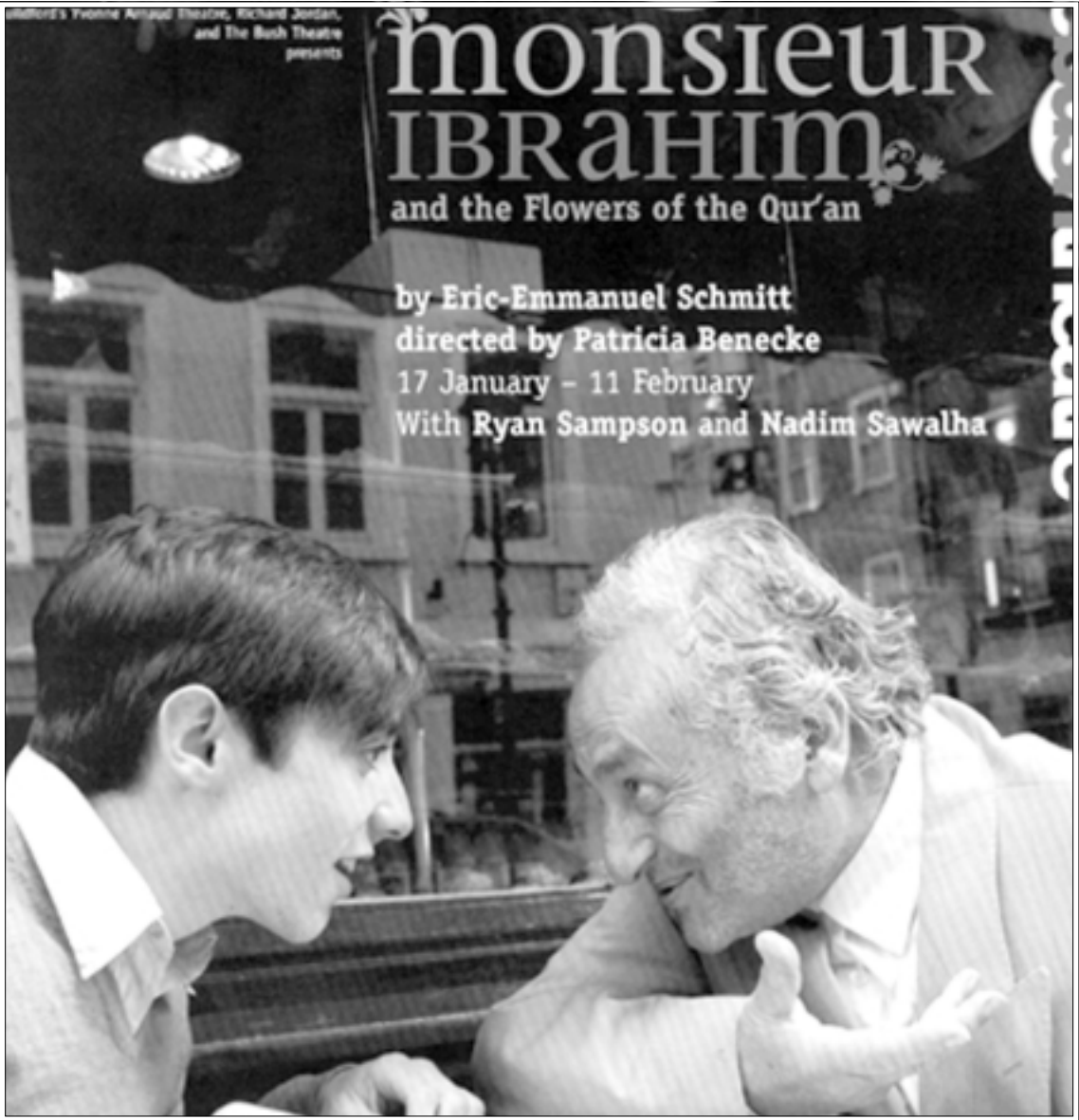
ويقرر الاثنان المسيو ابراهيم والابن موسى الذهاب في رحلة بالسيارة لزيارة قرية الاول التي تعانق البحر. وتستند الى الجبال الخضراء على شاطئ المتوسط. وعندما يقتربون من القرية يقع حادث للسيارة ويشارك مسيو ابراهيم الحياة، ويعود موسى الى البقالة نفسها، ولكن بعد ان يصبح «محمدا» ويصبح القرآن رفيق حياته، وموضع كل الحلول.

القصة نفسها كانت موضوع فيلم قام ببطولته عمر الشريف في دور مسيو ابراهيم، ولكن نديم صوالحة قدم الدور بشكل افضل بكثير، وكان مقفعا في كل كلمة ولغة، وذاب في هذه الشخصية الفريدة من نوعها.

المسرحية كانت حوارا متصلا بين مسيو ابراهيم وصديقه موسى الذي قام بدوره الممثل البريطاني الشاب رايان سامسون، وكانت عبارة عن مباراة في الاداء المتميز بين الاثنين، بحيث يصعب القول من الافضل لاختلاف الشخصيتين.

نديم صوالحة موهبة مسرحية عربية نادرة، وهو الى جانب قدراته التمثيلية المتميزة، يكتب ويخرج مسرحيات تثال دائما اعجاب النقاد.

وربما لم يكن من قبيل المبالغة القول ان مسرحية «مسيو ابراهيم» جاءت لتكون ميلادا جديدا له، لادائه الرائع فيها. ويذكر ان صوالحة شارك في العديد من الافلام البريطانية، وخاصة افلام جيمس بوند، وآخر مسرحية قدمها كانت عن محمد الفايدي، ومن الطراز الكوميدي الرفيع.



نديم صوالحة مع رايان سامبسون في ملصق المسرحية

مكادي النحاس شابة اردنية ملتزمة تنتقد غياب «الحب» عن الوسط الفني في بلادها؛

نجمة أردنية في بيروت اعتزلت «الكليات» وتأسرها السينما وتندرب على الغناء بالمسرح وتستعد للتمثيل

عمان - «القدس العربي»:

يسمع بالمطربة الأردنية الملتزمة مكادي النحاس فقط كل أردني يقيم الفن ويحترمه وتكن من الاستماع لها في بيروت حيث تقيم منذ سنوات وترعى يهدو مسيرتها الفنية والموسيقية بعيدا عن هوس الكليبات وأجواء الفضائيات واستعراضات المشايخ المثرة.

وأول ظهور للفنانة النحاس في عمان تقريبا منذ عام 97 حصل منذ نحو شهرين حيث ظهرت بوصلة غنائية على هامش حفل سياسي منظم لأغراض التنديد بالحرب على العراق وجمع التبرعات للشعب العراقي وعندها قدمت النحاس بدون موسيقى تقريبا ثلاث أغنيات فقط.

والطربة الأردنية الشابة معروفة بقوة لدى الوسط الفني اللبناني الملتزم ولديها خطط لتعزيز قناعاتها في الفن الملتزم وسبق ان اصدرت عدة اشربة تعرف بها ويحصل عليها من يقدر موهبتها فقط.

ومن الواضح ان مكادي النحاس لا تخطط لإقامة فنية في بلادها ففي اللقاء القصير معها تقول عبارة قصيرة تختصر فيها مشكلة الوسط الفني الأردني فهو (يفتقر للحب) كما تقول ضيفة: كما يفترق بالتالي للمناقسة بفهمهما الصحيح والإبداعي البعيد عن الاحتقان والصراع.

وفي وقت مبكر عرفت النحاس بالالتزامها وصداقتها وتلقائيتها وطموحها والتأكيد على ذلك قالت لصحيفة الغد المحلية ان القيمة الأساسية في الحياة هي الصدق وهذا ما تعلمته من والدها الذي يرقد الآن على سرير المرض.

وتقول النحاس ان بدايتها الفنية كانت من الاذاعة المدرسية حيث شكلت وعدد من اصداقها فرقة غنائية اطلقت عليها اسم «النغم الاصيل»، وقدمت وقتها عروضاً غنائية في المراكز الثقافية والمحافظات داخل الأردن، واشتركت في مسابقة اجمل صوت على مستوى المملكة وحصلت على المركز الاول. وتؤكد انها اختارت الفن الملتزم لان شخصيتها تشكلت على حب هذا النوع من الفن وان الغناء الهابط ليس فنا على الاطلاق بل هو سلطة او اي شيء اخر.

وقالت النحاس ان كل من حولي شجعني في مسيرتي الفنية وأرجع الفضل في سيري على الطريق الصحيح الى خالي، وليس هناك من وقف ضدي، وأكثر ما حرص والدتي على تعليمي اياه هو الصدق مع النفس ومع الآخرين وتقبل «الآخر» مهما اختلفنا معه.

وزادت النحاس انه ليس لي احتكاك مع

الوسط الفني في الاردن، لكن برأبي ينقصه الكثير

والحب والمناقسة بفهمهما الصحيح معتبرة

سوبر ستار العرب 1 الفنانة دينا كرزون مجتهدة

وتستحق ما وصلت اليه، وبالنسبة لبرامج

اكتشاف المواهب مثل السوبر ستار فاتها تفتح



مكادي نحاس

الطريق امام الموهوبين ولكن المشكلة في الاستمرار والتقدم.

وقررت الفنانة النحاس وبعد اول مشاركة رسمية لها في جرش عام 1997 ان تكمل دراستها لتكون أكثر دراية ومعرفة بما تفعله وتقدمه، فقد درست الموسيقى في المعهد الوطني الاردني وقدمت عروضاً مسرحية في الجامعات العربية والأمريكية وقصر اليونسكو هناك.

وحاليا تدرس المسرح في بيروت فهي تتعلم الكثير في المسرح عن مهارات الفنان الحقيقي، وكيفية التعامل مع خشية المسرح ومع الموسيقين

والابواب المسرحية والجمهور بالإضافة الى ان المسرح ينمي الثقافة الفنية واللباقة البدنية والاختيارات الفنية من خلال القراءات والتعامل مع كتاب النصوص والمخرجين.

وتقول: ان المسرح يوجه خياراتي في الاتجاه الصحيح أكثر.

وتعتبر النحاس ان التمثيل تجربة ستخوضها

لكن بعد ان تكتمل معرفتها بتفاصيله وتقنيات

العرض وتؤكد: انا اعشق السينما وتأسرني

جوليا روبرتس واعشق روبرت دينيرو ومن

ويعبيني قوتي، وبيكيني الظلم.

فضائيات

«مستر موم» أكره الرجال على الاعمال المنزلية و«بس مات وطن» حرض اللبنانيين ضد العرب

زهرة مرعي*

■ في عصر الإعلام المفتوح على فضاء الحرية التي لا حدود لها يرى المرء نفسه غصبا عنه أو بإرادته مستنكفا عن متابعة أقتية التلفزيون التابعة للحكومات. فترك الأقنية غالبا ما تشبه الأنظمة من حيث تعجيبها لها وتسبيحها بمحمدنا. ربما يكون لبنان حالة خاصة لا تشبه ما هو قائم في سائر الدول العربية وهذا صحيح. لكن لبنان ما بعد الطائف اختلف على الصعيد الإعلامي، فقد قامت إحدى حكوماته بتوزيع رخص الأقنية التلفزيونية الخاصة على أقطاب السياسة والطوائف. واصدرت فيما بعد حكم اعدام بحق تلفزيون لبنان الذي كان رائدا في المنطقة العربية في بداية الستينيات. لكن حكم الإعدام نفذ «نص ..نص» كما تقول نانسي عجرم فلا هو معروف بأنه ميت ولا هو معروف بأنه حي. لكن البعض من العاملين فيه لتحصيل لقمة عيشهم يبدلون قصاصي جهودهم كي تكون لهذه القناة مكانتها بين غيرها من الأقنية.

صدفة توقفت جهاز التحكم على قناة تلفزيون لبنان، فإذا بالشاعر هنري زغيب يجري حوارا مع الشاعر الغد سعيد عقل. والحوار مع سعيد عقل يجذب بقوة. فهذا الرجل الذي دخل عامه الـ93 لا يزال يقول ما هو جدير بالإصفاء. كان هنري زغيب يطرح السؤال وقيل أن يصل إلى نهايته كانت وقفة مع الإعلان من دون إشارات أو تنبيهات. انه تلفزيون الدولة، والدولة لا تعي دائما ماذا تفعل لكثرة مهماتها وإنشغالها في تدبير أمور المواطنين.

إننتظرا إعتذارا لكن لك لم يحدث، وتابعتنا الحديث المسجل مع سعيد عقل الذي

كان في محطة الإشادة والشكر لأنه لم يخل عليه أبدا. فهو في هذا العمر لا

يزال يحصل على ما يريده وما يحتاجه من المال. خاصة وإننا علمنا أنه يعد

الكلمات التي يقولها أو يكتبها ويتقاضى بدلها. نحن بدورنا نتمنى أن يكون قد

سلع جلد وزارة المالية اللبنانية وأن يكون قد تقاضى مبلغا «حزنا»، على هذه

المقابلة. كما لفتته بضرورة أن يرفع شكوى مطالبا بعتل وضرر لأن الإعلان لم

يترحم كلامه وقاطعه.

المهمة الأصعب

■ جديد كلام نواعم من قناة أم بي سي فقرة «مستر موم». في هذه الفقرة يتم إختيار رب أسرة ليقوم على مدى يوم كامل بكل مهمات زوجته. في هذه الفقرة ينتصر كلام نواعم للزوجات اللواتي طالما يسمعن من أزواجهن كلاماً من نوع «لشو النّق، شو عم تعملي بالحياة». فعلا «لشو النّق» لكن تجربة الرجال لدور النساء بالإهتمام بالأولاد والحديقة وكل متطلبات المنزل جعلتهم يرفعون العشرة. لا بل العشرين قاطنين بالغم المألّف «فعلا الله يعين الستات». الزوج الأخير الذي حلّ ضيفا على كلام نواعم قال ذلك مع العلم أنه لم يمارس فن الطبخ واكتفى بالبيض المقلي لطعام الغداء. فكيف به لو كان الأولاد مضربون عن تناول البيض المقلي ويريدون مثلا تناول «محشي كوسا وورق عنب»؟ هذا الزوج أضرب عن تكرار التجربة ولو مرة في الشهر. ويعد المساومة قبل أن يكرها مرة في السنة. فعلا هو رجل شهم الله يعطيه العافية. ولكلام نواعم تقول شكرا لأنكم إنصرتُم للنساء في مهماتهن الصعبة في وظيفة «أمهات وستات بيوت» هذه المهمة التي لا تعترف بها القوانين المرعية الإجراء في سائر الدول المتخلفة. والمرأة تخرج منها كما الشعرة من العجين بدون جميل. مع أن مهمة تنتشه الأجيال هي الأصعب في الكون.

انتاجات 14 آذار

■ ليست المرة الأولى التي نكتب بها عن عنصرية معد برنامج «بس مات وطن» على قناة آل بي سي ومعاداته المقلقة لكل ما هو عربي. وبعد التطورات الأخيرة التي شهدها لبنان سياسيا إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري أظهر هذا البرنامج مزيدا من الأناب الحادة وأعلن بالتشجيع في كل ما هو عربي من دون أية مراعاة لمصالح لبنان واللبنانيين المنتشرين في أغلبية دول الخليج العربي بحثا عن لقمة العيش الكريمة. آخر إبداعات «بس مات وطن، الإستهزاء بالمبادرات العربية لإجراء مصالحات بين لبنان وسورية. هذا الإبداع تمثل في أغنية نورد بعضا من مقاطعها وهي تقول: هلا هلا يا جملو صرنا سلوى العريان... عم يطبخوا وعم يقولوا... ونحنا مثل القطعان (...). وأكل هالموسى عمرو بخعا بتسوى عمرو (...). الله يعينك لبناني لأن ما فيك بيضاني تدخل فيك السوداني.

هذا بعض مما قالته أغنية جملو وكلها إستهزاء بالعرب والعروية من الدول

كافة وصولا إلى أمين جامعة الدول العربية عمرو موسى ومبادرته. والأغنية لم

تقف عند حدود الإستهزاء بل تعدته إلى العنصرية على صعيد اللون قاصدة

بذلك الوساطة التي سعى للقيام بها وزير خارجية السودان.

إنها إنتاجات ما عرف بـ14 آذار والاتي أعظم.

اكراما للوطن!

■ «زوج الست» من المسلسلات

السورية الاجتماعية الهادفة والجميلة

التي حشرت ضمن موجة المسلسلات

في شهر رمضان الماضي وطبعاً لم تثل

حقيها من المشاهد ولا النقد. تلفزيون

المستقبل أعاد مشكورا بث هذا

المسلسل الأمر الذي أتاح مشاهدته

بعيدا عن الإرهاب الدرامي الذي

يمارس على المشاهد خلال شهر

رمضان.

«زوج الست» مسلسل جدير

بالمشاهدة لأنه يظهر بعضا من حياة

المرأة العربية المعاصرة التي إنطلقت

للمعمل ولو بحدود في شتى المهن

والمواقع. بطل هذا المسلسل هو الممثل القدير أيمن

زيدان- وهو بالطبع زوج الست. إنه موظف عادي في مؤسسة إنتاجية تابعة

للقطاع العام، وزوجته الممثلة القديرة أيضا سوزان نجم الدين تتولى منصب

مدير عام في تلك المؤسسة. أن يعمل الزوجان في مؤسسة واحدة وتكون

الزوجة في أعلى المراتب مسألة أرادها الكاتب أن تشكل قمة الدراما في نصه

هذا. وهذا ما حدث فعلا. فزوج الست كان مريكا في العمل وفي المنزل، والكل

كان يتناوله على سبيل الحظ من معنويات. والست بدورها كانت مريكة، فهي لا

تدري أين يجب أن تكون مديرا عاما على زوجها في المنزل أو في العمل. كما أنها

في الوقت نفسه كانت تسعى جاهدا للحد من الأضرار التي لحقت بزوجها من جراء

جرااء ترقيقها في العمل. كل المحاولات باءت بالفشل وزوج الست أصر أن تترك

منصبها لتعود المياه إلى مجاريها. وعندما كانت المدير العام في طريقها للسفر

إلى ألمانيا في مهمة رسمية فاجأها على المطار قرار زوجها عندما إستعمل

صلاحياته بمنعها من السفر فعاتب إدراجها، ولم تسو الأمور إلا بتدخل الوزير

شخصيا مطالبا الزوج بالرجوع عن موقفه لأن في ذلك مصلحة للوطن. ولم

يكثف بذلك بل نزل عند رغبة الوزير وراح لوداع زوجته على المطار إكراما للوطن.

وهكذا تمت المصالحة بين الزوج وزوجته بحضور الوزير على خشبة المسرح

إكراما للوطن، لكن هذا الوطن لم يشطب من قوانينه قانون تحكم الأزواج بسفر

الزوجات حتى وإن كن وزيرات وليس فقط مديرات عامات.

مسلسل تضمن بعض الفكاهة وعرض مواقف مؤلمة في حياتنا الاجتماعية

خاصة لجهة نظرة المجتمع للمرأة التي تتبوا مركزا مرموقا.



سوزان نجم الدين

العام الجديد يستقبل «سلمى وفئرانها الاربعة» بالمسرح

■ لندن - «القدس العربي»: اقيم عرض خاص لاحدث عمل مسرحي للأطفال (سلمى والفئران الاربعة) قصة الاديبه العراقية سارة طالب السهيل بطولة النجمة دلال عبد العزيز التي جسدت شخصية (سلمى) وقام بادوار الفئران الاربعة هادي خفاجة وكريم الوكيل وعصام يوسف وعز الحسيني وشارك في العرض فادي خفاجة وسالي سمير وحسن الدالي وسحر منصور وسيد عبد وعلاء مديولي اعداد مسرحي خالد محي وانتاج شركة فنون (عادل ابراهيم) اخراج اسامة رؤوف على مسرح فيصل ندا.

وقد حضر العرض حشد كبير من الفنانين والاعلاميين ورجال السياسة ورجال الاعلام من الصحافة العربية والصربية والفنات المصرية والعربية والفنانيه والنقد. والجديد بالذكر انه بعد انتهاء العرض المسرحي طلبت النجمة دلال عبد العزيز وفريق العرض المسرحي والمنتج من الاديبه سارة طالب السهيل الصعود الى خشبة المسرح لتحية الجمهور واشاد الحضور بالعرض المسرحي وبنجومه وبالقصة.



الاديبه سارة السهيل مع الفنان سامح الصريطي والفنانة دلالا عبد العزيز والفئران الاربعة (القدس العربي)